بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو: كتاب شرح قطر الندى

خلاصة الدرس الرابع والعشرون

المُعرّف بذي الاداة

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

المُعرّف بذي الاداة:

المُعرّف بـ (أل) هو: الاسم الذي إذا دخلت عليه (أل) صار معرفة، وإذا نزعت منه صار نكرة.

ولا يخفى أنّ أسـماءالأعلام قد تدخلها (أل) مثل أسـماء الله الحسـنى ومنها الرحمن والرحيم، والمدينة، والكعبة، فإنّ (أل) فيها زائدة؛ لأن هذه الأسماء معرّفة بالعلمية وليست معرفة بـــ (أل) والدليل على ذلك أنك عندما تزيل (أل)عنها تبقى على علميتها.

الكلام في المعرّف:

قد عُلم أن (أل) تنقل النكرة إلى معرفة؛ ولكن البحث هنا ما الذي يعرفه منها هل هو كل (أل) أو بعضها؟ اختلف النحاة على أقوال:

١- أنّ المعرّف هي (أل) كلها، والهمزة في (أل) أصلية، وهي في الأصل كانت همزة قطع إلّا أن العرب جعلتها وصلاً؛ لكثرة الاستعمال، وهذا قول الخليل ونصرة ابن مالك:

٢. إنّ المُعرّف (أل) كلها إلّا أن الهمزة فيها همزة وصل وهي زائدة، وهذا قول سيبويه.

٣. إنّ المُعرّف اللام وحدها، والهمزة زائدة وهذا منسوب للأخفش وبعض المتأخرين.

٤. عكس القول الثالث وهو أن المُعرّف هي الهمزة واللام زائدة، وينسب هذا القول إلى المُبرّد، وهو أضعف الأقوال.

انواع (أل)التعريف:

ثم (أل) التي تُعرّف الاسم على أنحاء:

١. عهدية: وهي أن تعرّف الاسم بالعهد الموجود بين المُتكلم والمخاطب، وهي على ثلاثة أنواع:

الأول: (أل) العهد الذكري.

الثاني: (أل) العهد الحضوري.

الثالث: (أل) العهدية العلمية: ويقال لها الذهنية.

٢. (أل) للجنس: وهي لما يكون المراد منها الجنس لا الفرد، وهذه على أقسام:

الأول: (أل) الاستغراقية الجنسية: إذا أردت بها جنس الشيء، وضابطها صحة إبدال (كل) محل (أل) مثل: (إن الانسان لفي خسر).

الثاني: (أل) الجنسـية لبيان الماهية أو بيان الحقيقة أي تبين حقيقة الجنس لا أفراده وضـابطه أن لا تقع (كل) محل (أل) كقولك: الأسد أشجع من الذئب.

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضيةلتعليم الدروس الحوزوية (imamsadiq.tv)